

طلب العلم لأجل غرض دنيوي

س 3: من طلب العلم لأجل غرض دنيوي هل يلحقه الوعيد الوارد في الحديث؟ لا شك أنه لا يحصل له به أجر ولا فائدة؛ لأن الغالب أن الذين يدرسون لطلب المؤهل فقط لا يستفيدون من علومهم، بحيث أن أحدهم إذا انتهى من تلك المرحلة أحرق كتبه، أو ألقاها في القمامة أو باعها بأبخس الأثمان؛ لأنه ما تعلم إلا لقصد، فنقول: إن مثل هؤلاء لا يبارك لهم في علومهم، وربما يعاقبون عليها، فعلى الإنسان أن ينوي مع ذلك رفع الجهل عن نفسه والعمل بالعلم.